

541 نبی اللہ یوسف: وقواعد الدعوة إلى الله - الشیخ عبدالقادر

شيبة الحمد رحمة الله

عبدالقادر شيبة الحمد

يقول يوسف اخوانه راحوا يرمونه في الجب لما شافه ابوه يحبه اكثر منهم شوي ماتت امه ماتت وهو صغير وصار يعطف عليه هو وابوه الصغير علشان هذا ان هذه الناحية - 00:00:00

ارادوا ان يقتلوه وبعدين جا واحد منهم لا تقتلوه في غابة قلت له فاعلين وخدوه وبيض الله له من يأخذه وبييعه بشمن بخس ضرائم معدودة. وكانوا فيه من الزاهد وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا اليوسف في الارض - 00:00:16

وبعدين وبعد مدة تدخله المرة السجن لما راودته عن نفسه وابى واستعصم وخاف من الله وهمد لولا ان رأفه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين كده قالت يا يدخل السجن يا يرتكب اللي انا باقوله - 00:00:41

وادخلوه السجن عشان الاشاعة تسكت ويقولوا ان هو المذنب. بدليل دخوله السجن ويقعد في السجن مدة طويلة. بعض سنين يمكن حوالي سبعة وثمان سنين وهو سجين ولما جم ولدين في السجن مسجونين - 00:01:00
بمجرد ما رأى يا يوسف قال والله هذا وجه الخير والبر والبركة ما يعرفون لا يعرفون اسم ولا اسمع له ما يعرفون انه سالة الذهب الخالص حتى لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس - 00:01:16

لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس قال يوسف نبی الله ابن يعقوب نبی الله ابن اسحاق نبی الله ابن ابراهيم خليل الله سلسلة الذهب ومع ذلك ما قال انا يوسف ابني يسحبني يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:01:31

بمجرد ما دخل السجن قال والله الها هالوجه المبارك اللي هذا وجه مظلوم لا شك ودخل معه السجن فتيات. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الآخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبنتا - 00:01:55

تاويلي انا نراك من المحسنين. وجهك وجه الخير وجه الصلاح وجه الصالحة وجه الخير وجه الاستقامة وجهه قال احدهما اني ارى لما قالوا لو نبنتا بتاؤيله قبل ما يسأل عن الحلم - 00:02:12

قبل ما يسأل عن الحلم بدأ يدعوا الى الله عز وجل بطريقة استغل الفرصة حاجتها لا. حاجتها له قال يا صاحبي قال او لا يعرف بنفسه لا يأتيكما طعام ترزقانه. الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتينكم - 00:02:29

ذلكما مما علمني ربى اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا نشرك بالله من شيء. دخل دخل بالتوحيد. ما - 00:02:50

كان لا نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون. يا صاحبي السجن جرب ابدعوا. بعد ما كانت الدعوة ضمنية بعد ما كانت الدعوة ضمنية جرتني. يا صاحبي السجن. الرباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا - 00:03:07

اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ترى لو قال الكلمة دي في الاول ما سمعوا له لو قال لهم ان معبداتكم دي باطلة اول ما تكلم ما سمعوا له - 00:03:27

لكن جاهم شوية شوية حتى ملأت قلوبهم بحب التوحيد فقال لهم الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا

اسماء سميت موها انت وباوكم ما انزل الله بها من سلطان. اسمع اسمع ان الحكم الا لله - 00:03:40

امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وبدأ يفسر لهم الحل لما قال واحد اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر
اني اراني احمل فوق رأسي. خفت ان تأكل الطير منه. نبنتا بتويه. قبل ما يفسر الحلم - 00:04:01

وشرح دعوة التوحيد على اجل وجه وانقاوه قال لهم يا اما احدكم فيسقي ربه خمرا. يعني يطلع من السجن واما الاخر فيصلب
ستأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيه - 00:04:21

وقال لذى ظن انه ناج منها اذكرني عند ربك سمعت بعض الناس في وقت قريب في كتاب مكتوب ما ادري او شفوبي انا ناسي يقول
انه لما اعتمد على غير الله نساه الشيطان وجعله يزيد - 00:04:39

يوسف يعتمد على غير الله يا مسكين انت وجماعتك اللي تعتمدون على غير الله لكن هذا لا يعرف الا الله في النساء والضراء لبث في
السجن بعض سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. وسبعين سنبلاط خضر واخر يابسات. يا ايها - 00:04:52
في رواية ان كنتم لرؤيا تعبرون. قالوا اضغاثوا احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالم. وقال الذين جا منها والذكر يعني تذكر بعد امة
يعني بعد مدة انا ابنيكم بتاؤيله فارسلوه ارسلوني لواحد عالم - 00:05:13

وارسلوه الى يوسف. جاءه وقال يوسف ايه الصديق. افتتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع نعجات وسبعين سنبلاط خضر واخر اباتات
لعلی ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. تقطن تقطن يا عبد الله شوف - 00:05:29

تفضل بمجرد ما قص الرؤيا ترحا به مجرد ما قال له على على الكلام قال تزرعون سبع سنين ذهبا وما حصدتم فذروه في سبله الا
قليلًا مما تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد السبع العجاف من البقر. سبع شداد - 00:05:45
ان ما قدمتم لهن الا قليلاً مما تعصون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاة الناس وفيه يعصرون لما جا سئل عن العلم ما كتمه ولا تلجم
في الجواب عنه - 00:06:05

اجاب بما علم في الحال بمجرد ما سئل لكن لما راح السجين زميله السابق في السجن للملك وعلمه قال الملكة عجلوا هاتوا لي عندي
ده يصير عندي قال الملك اتوني به فلما دق قال ارجع انا ما ودي اطلع الحين ارجع الى ربك فاسأل - 00:06:19

شف لما جه موضوع العلم افتى بدون تردد ولما جه الامر باخراجه من السجن ما على طول قال يلا افتحوا لي الباب واطلع قال
لا ارجع الى الملك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديههن - 00:06:38

ان ربى بكيدهن عليم قال ما خطبك اذ راودكن يوسف عن نفسي قلنا حاجة لله. ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز الان
حصص الحق وانا راودته عن نفسه. وان - 00:06:54

لا من الصادقين ذلك ليعلم اني لم اقله بالغيب. وان الله لا يهدى كيد الخليج. وبعد شوية قال الملك لما جاء يستخلصه لما جاه قال انك
اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزانة الارض. اني حفيظ عليم - 00:07:07

وكذلك مكتنا ليوسف بالارض. ولما مكنه الله وجاء اخوه يوسف دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. الى اخر ما ذكر الله. اخر النتائج
لما راح ابوه قال يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخي - 00:07:25

ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا
ببضاعة مسجاة. فش الحال بضاعة مشي الحال ما هي مرتفعة بالحلوة زي دي. مجذنة فاويفي لنا الكيل - 00:07:42

وصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمت؟ اسمع اسمع النتيجة وثمرة القصة اسمع ثمرة احسن القصص اللي قالها الله في
اول سطر الصورة هذي قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر - 00:08:00

وجئنا وهو عارف ان اهله اهلهم اللي مسوا الضر هم اهل يوسف مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاجة فاوف لنا الكيل وتصدق
عليينا. ان الله يجزي المتصدقين. قال هل - 00:08:18

انت ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي ابن ابويها وامي قد من الله علينا اسمع
السر اسمع السر والحكمة اللي تنفعك وتتنفع غيرك. اسمع الجواب انه من يتق ويصبر فان - 00:08:34

ان الله لا يضيع اجر المحسنين هذه ما هي اخليها بس ليوسف لحاله لأن يعني ما هي القاعدة ليوسف لحاله لأن اجعلها قاعدة عامة الى من؟ لأن من من ادوات العموم. من من ادوات العموم؟ تعم كل من يتقي الله الى يوم القيمة. ومن يتق الله - 00:08:55 -
لا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبيه. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدره -

00:09:13